

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

هم أطوع الخلق ﷻ وأعظم إيماناً بما بعثوا به بخلاف المخلوق فإنه يرسل من يكذب عليه ومن يعصيه ومن لا يعتقد وجوب طاعته والخالق منزّه عن ذلك .

لكن هؤلاء الذين قالوا هذا يجوزون على الرب أن يرسل كل أحد بكل شيء ليس في العقل عندهم إلا ينع ذلك وإنما ينزهون الرسل عما أجمع المسلمون على تنزيههم عنه عندهم (ما) ثبت بالسع لا من جهة كونه رسولا كما قد بسط هذا في غير هذا الموضوع وبين أن هذا الأصل خطأ . ولما كان هو يتعلق به الأمران في (الأول) يقال آمنت له كما قال تعالى ! 2 2 ! وقوله 2! 2! 2! . 2 ! .

وفي (الثاني) يقال آمنت بما ﷻ فعلينا أن نؤمن له ونؤمن بما جاء به و ﷻ تعالى ذكر هذين فذكر (أولا) ما يثبت نبوته وصدقه بقوله ^ أم يقولون افتراه قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون ﷻ إن كنتم صادقين فإن لم يستجيبوا لكم فاعلموا إنما أنزل بعلم ﷻ وإن لا إلا إلا هو ^ كما تقدم التنبيه على ذلك